

المملكة المغربية

 وزارة الشؤا فة
 ⵜⴰⴳⵍⴷⴰⵢⵜ ⵏ ⵜⴰⵎⴻⵔⴰⵏⵜ

البرنامج

09.00 : استقبال المدعوين

09.30: الجلسة الأولى: برئاسة ذ. عبد المجيد القدوري

كلمات الافتتاح:

- كلمة السيد عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط
- كلمة السيد رئيس الجمعية المغربية للبحث التاريخي
- كلمة السيد رئيس شعبة التاريخ

شهادات:

- ذة. بهيجة سيمو
- ذ. مصطفى الشابي
- ذ. إدريس أوعويشة
- ذ. نفيسة الذهبي
- ذ. أحمد أشعبان
- ذة. بهيجة الشادلي

11.00 : حفل شاي

11.30: الجلسة الثانية: برئاسة ذ. محمد فتحة

11.40: ذ. عبد الله نجمي: في ذكر فضل الأستاذ عبد اللطيف الشادلي على الحقبة الحديثة من تاريخ المغرب.

12.00: ذ. لطفي بوشنتوف: كتاب التصوف والمجتمع: جولة في رحاب أطروحة رائدة

تقديم وقراءات في كتاب التصوف والمجال والإنسان

12.20: ذ. عثمان المنصوري

12.40: ذ. حميد تيتاو

13.00: ذ. أحمد الوارث

13.20: ذ. اختتام الجلسة وأشغال اللقاء.



هذا الكتاب الذي نضعه بين أيدي القراء الكرام، هو ثمرة مشروع بدأ منذ سنوات لتلبية رغبة بعض أصدقاء الأستاذ المحتفى به وطلبته، في تقديم هدية تصلح لتكريمه، وتكون عنوانا معربا عن تقديرهم له، واعترافهم بما قدمه من خدمات كبيرة للبحث التاريخي، ولطلبته ولعموم الباحثين.

وأسعدنا أن الجمعية المغربية للبحث التاريخي، تولت عملية نشر هذا الكتاب، تقديرا منها لأحد أعضائها المؤسسين، الذي رافق الأستاذ محمد زبير في الخطوات الأولى لتأسيس الجمعية، وعقدت بعض اجتماعاتها الأولى في منزله، كما يتبين من المحاضر المكتوبة بخط يده، كما سرنا ان يصادف نشر هذا الكتاب الذكرى الأربعين لتأسيس هذه الجمعية.

المساهمون في الكتاب

مصطفى نشاط - حليمة فرحات - محمد الغرايب - عبد العزيز بل فايدة - محمد المازوني - لطيفة شراس - إبراهيم القادري بوتشيش - عثمان المنصوري - محمد استيتو - مليكة الزاهدي - المصطفى البوعناني - أحمد الأزمي - أحمد الوارث - عبد الله نجمي - نفيسة الذهبي - محمد رابطة الدين - عبد المالك نصري - حسن أميلي - إبراهيم السعداوي.



ولد الأستاذ عبد اللطيف الشاذلي يوم 20 مايه 1947، بمدينة أسفي، وتلقى دراسته الابتدائية بنفس المدينة، ثم تابع دراسته الثانوية بمدينة الدار البيضاء حيث حصل على شهادة البكالوريا سنة 1964، والتحق بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط لمتابعة دراسته الجامعية بشعبة التاريخ، وتخرج منها سنة 1968 بعد أن حصل على الإجازة في التاريخ، ودبلوم المدرسة العليا للأساتذة، وشهادة في علم الآثار. وعين أستاذاً بثانوية النهضة بمدينة سلا. ولم تشغله ظروف العمل عن مواصلة دراسته العليا بكلية الآداب بالرباط، فحصل في سنة 1970 على شهادة الامتحان الخاص التي تخوله إعداد دبلوم الدراسات العليا الذي حصل عليه سنة 1975 من نفس الكلية، ثم حصل في سنة 1986 على شهادة الدكتوراة في الآداب، تخصص تاريخ.

تدرج الأستاذ عبد اللطيف الشاذلي في عدة مناصب ومهام، منذ التحاقه بسلك الوظيفة العمومية بصفة طالب أستاذ سنة 1964 إلى سنة تخرجه سنة 1968، ثم التحق بالتعليم الثانوي، واشتغل بتدريس مادة التاريخ والجغرافية بثانوية النهضة بمدينة سلا، ما بين سنتي 1968 و1972. وفي هذه السنة الأخيرة، التحق بسلك التدريس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس، بصفة أستاذ مساعد إلى سنة 1975، حيث حصل على دبلوم الدراسات العليا، وأصبح أستاذاً محاضراً بنفس الكلية إلى غاية سنة 1981. وخلال نفس الفترة، تولى مهمة رئاسة شعبة التاريخ ما بين سنتي 1979 وسنة 1981.

وعندما تأسست كلية الآداب والعلوم الإنسانية، عين الشق بالدار البيضاء سنة 1981، عين عميدا عليها وأشرف على تجهيز بناياتها وإرساء بنياتها وهياكلها الإدارية والعلمية، وهو العمل الذي تواصل إلى غاية سنة 1989، التي انتقل فيها إلى مكناس، بعد تعيينه رئيساً لجامعة مولاي إسماعيل من 1989 إلى 1997. وبعد ذلك، ترأس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بمكناس وحدة التكوين والبحث إلى سنة 1999. وفي نفس السنة، التحق بمديرية الوثائق الملكية بالرباط، وظل يشغل بها إلى أن توفي رحمه الله في 16 نونبر 2017.

أسهم الأستاذ عبد اللطيف الشاذلي، سنة 1975، في تأسيس الجمعية المغربية للبحث التاريخي مع ثلة من أساتذة كلية الآداب بالرباط، وحضر الاجتماعات الأولى التي أسفرت عن تأسيس الجمعية، واستضاف في منزله بسلا آنذاك بعض هذه الاجتماعات. وهو إلى جانب ذلك عضو في عدة جمعيات أهمها: الجمعية المغربية للتأليف والترجمة والنشر، ومنظمة اليونسكو، واللجنة الوطنية للتعريب. وشارك في تأطير ومناقشة العديد من الأبحاث والأطروحات الجامعية.

أهم مؤلفاته:

- الحركة العياشية، حلقة من تاريخ المغرب في القرن السابع عشر.
- التصوف والمجتمع، نماذج من القرن العاشر الهجري.
- نزهة الحادي بأخبار ملوك القرن الحادي لمحمد الصغير الإفرائي، تقديم وتحقيق.
- النفحة المسكية في السفارة التركية لعلي بن محمد التمكنوتي، تقديم وتحقيق.
- إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس لعبد الرحمن بن زيدان، الجزء السادس، تقديم وتحقيق.
- العلائق السياسية للدولة العلوية لعبد الرحمن بن زيدان، تقديم وتحقيق.
- نصوص اتفاقيات دولية مبرمة بين المملكة المغربية ودول أجنبية، تقديم وتحقيق.
- معجم المصطلحات الإدارية والألفاظ العامية والأجنبية الواردة في بعض الوثائق والمؤلفات المغربية، جمع وتنسيق.

ولديه العديد من المقالات المنشورة.